٤١٤

السنة الرابعة

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر كل يوم عدا السبت والثلاثاء

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

صاحبها ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Respor
MUNEEF EL-HUSSEINI

الادارة: مدرسة الايتام الاسلامية: التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات: يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية
الاشتراك: في القدس جنيه وربع في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف في الخارج جنيهان وفي البلاد الاميركية عشرة دولارات
المخابرات: المخابرات التحريرية تكون بأسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل
الوصولات: يجب ان تكون مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف: في ٣ ربيع الاول سنة (١٣٤٩) هـ — الاثنين — (الموافق ٢٨ تموز ١٩٣٠)

بيـان الوفد

وواجب اللجنة التنفيذية

وجوب تقرير خطة عملية جديدة منتجة

نشرنا بالأمس بيان الوفد الفلسطيني الذي تلي في اجتماع اللجنة التنفيذية، وهو البيان الذي ما زالت الأمة ترقب صدوره منذ عاد الوفد الى البلاد في اوائل حزيران الماضي.

وبيان الوفد في الحقيقة لا يشتمل على شيء جديد، ولكنه يفصل ما اجملته لنا البرقيات والرسائل حينئذ عن المفاوضات التي قام بها الوفد مع المستر ما كدونلد واللورد باسفيلد، وكيف كانت مسألة تأسيس حكومة نيابية في فلسطين هي العقبة التي توقفت دونها المفاوضات لأن هذا المطلب «لا يمكن الرد عليه حالاً رداً معقولاً» كما يقول المستر ما كدونلد.

ولكن وزير المستعمرات اللورد باسفيلد يريد أن يرأب الصدع الذي احدثه قول المستر ما كدونلد في نفوس اعضاء الوفد فنراه يعللهم بقوله أن الحكومة البريطانية ستدرس هذه المسألة مع المندوب السامي راجية ان تتوصل الى ايجاد شكل تقترحه على العرب في فلسطين وآملة أن يكون مقبولاً.

ونحن نعلم حق العلم ما في امثال هذه الاقوال من المراوغات الثعلبية والتسويفات، من محاولة اكتساب الوقت، وابتغاء ادخال اليأس على نفوس العرب في فلسطين. ومن ذلك ايضاً زعم المستر ما كدونلد واللورد باسفيلد للوفد — عندما ناقشهما في مواد صك الانتداب والزمهما الحجة، وقال لهما ان العرب لم يعترفوا بالانتداب ولا بوعد بلفور — ان صك الانتداب على فلسطين هو من وضع عصبة الامم وانه ليس من حق الحكومة البريطانية ان تحدث اي تغيير أو تبديل فيه، مع ان الدر أريك درامونـد السكرتير العام لمجلس عصبة الامم نقض زعم المستر ما كدونلد واللورد باسفيلد نقضاً صريحاً عندما عرج احد اعضاء الوفد الفلسطيني على جنيف واجتمع بالسر اريك درامونـد، فأكد له هذا ان صك الانتداب على فلسطين هو من وضع الحكومة البريطانية وانها قدمته بعد وضعه الى مجلس العصبة فوافق عليه.

. . .

وبعد فنحن بعد بحثنا لبيان الوفد نستخلص منه النقاط الآتية:

اولاً — عدم الاعتراف بالانتداب وبوعد بلفور.

ثانياً — اضطراب الحالة في فلسطين بسبب وجود ادارة اجنبية فيها ترتكب فيها اعمالاً مخالفة لمبادئ العدل والانسانية، وللعهود المقطوعة للعرب سنة ١٩١٥ والتي اكدتها الحكومة الانكليزية سنة ١٩١٨ بشأن استقلال البلاد العربية، ومنها فلسطين.

ثالثاً — المطالبة بوقف المهاجرة اليهودية في الحال.

رابعاً — المطالبة بمنع بيع اراضي العرب لغير العرب.

خامساً — المطالبة بتشكيل حكومة نيابية وطنية.

سادساً — بعض مطالب اخرى تتعلق بارجاع بعض الاراضي التي استولت عليها الحكومة، والاراضي التي اخرج اليهود المزارعين العرب منها، وانشاء البنك الزراعي.

ولقد اصبح موقف الحكومة الانكليزية تجاه هذه المطالب معروفاً فهي لم تعد بشيء الا باتخاذ قرار مناسب بعد صدور تقرير السر جون هوب سمبسون فيما يتعلق بمسألتي الأراضي والمهاجرة، وبعد درس الحالة مع المندوب السامي لفلسطين فيما يتعلق باحداث تطورات دستورية في البلاد.

فهذا الموقف الاستعماري ليس من شأنه ان يرضي اهل هذه البلاد الذين ما فتئوا منذ الاحتلال البريطاني يجهرون بمطالبهم الوطنية ويسعون الى تحقيقها، ولسنا الآن نرمي الى بحث موقف الحكومة البريطانية من قضية فلسطين، ولكننا نريد ان نقر في اذهان الفلسطينيين كلمة سمعناها من احد اعضاء الوفد ونعتقد بصوابها وهي ان الحكومة البريطانية غير مستعدة ان تحقق من أماني الفلسطينيين الاستقلالية الا بمقدار ما يبرهن الفلسطينيون على انهم اهل له وجديرون به.

فالوفد اذا لم يخن قضية الامة والبلاد، ولم يكن وفداً حكومياً كما حاول بعض الصحف ان يقر في الأذهان، بل طالب باستقلال البلاد وعمل على تحقيق هذه الأماني ولكن تحقيق هذه الأماني لا يتم الا بمواصلة العمل وادحاض دعاية الخصم القوي بماله ونفوذه، وبجعل الحكومة البريطانية تعتقد حقاً أننا جادون لا هازلون في مطالبتنا باستقلال بلادنا وتحقيق امانينا.

البقية على الصفحة الرابعة

الحالة في مصر

اجتماع الوفد في النادي السعدي وقرار عدم التعاون

هل تستقيل وزارة اسماعيل صدقي؟

جاءنا بالتلفون من مراسلنا في القاهرة صباح الأمس ما يأتي:

عقد الوفد المصري اجتماعاً صباح يوم الجمعة المنصرم في النادي السعدي. وكذلك اجتمعت الهيئة الوفدية البرلمانية الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم المذكور، وظل الاجتماع الى ما بعد منتصف الليل.

وخطب دولة النحاس في الاجتماع فتكلم على الحالة الحاضرة وقال أن رفض الوزارة السماح للبرلمان باجتماع غير عادي، هو باطل، وأنه على النواب أن يجتمعوا في اليوم الذي تحدد وهو يوم ٢٦ تموز، وحيث ان دار البرلمان قد احتلتها قوات الحكومة وكذلك الطرق المؤدية اليها، وحيث أن محاولة الاجتماع فيها هي عبارة عن نشوب حرب أهلية بين المصريين وقوات الحكومة وما يترتب على ذلك من سفك الدماء. فلذلك رأى الوفد أن يعقد البرلمان في النادي السعدي يوم ٢٦ تموز، وذلك بأن ينتظر الأعضاء في النادي حتى ينتهي مساء ٢٥ تموز ويبدأ صباح يوم ٢٦ منه.

وعلى ذلك فقد اجتمع البرلمان في اليوم المذكور برئاسة عبد السلام بك فهمي وكيل رئيس مجلس النواب وكانت قوات الحكومة محيطة بالنادي ومنبثة في كل مكان. وقد قرر المجتمعون عدم الثقة بالوزارة الحالية لأنها قائمة على حكم اوتوقراطي. وأعلن دولة النحاس باشا في ختام الجلسة عدم التعاون مع الحكومة وذلك بعدم دفع الضرائب، وقد بدئ بها حال انفضاض الاجتماع. ولم يحدث ما يعكر صفو الأمن. ولكن الحالة خطيرة.

ويشاع ان وزارة اسماعيل صدقي باشا سوف تستقيل.

نائب اميركي

يدافع عن العرب

نشرت جريدة (الشيكاغو ديلي تريبون) التي تصدر في شيكاغو ما يلي:

«في المدينة جمعية صهيونية غايتها بث الدعاية ضد العرب وألصاق اشنع التهم بهم ومحاولة اجتذاب الرأي العام الاميركي لمؤازرة القضية الصهيونية أو بالأحرى التبرع بالمال لبناء الوطن القومي اليهودي في فلسطين ولهذه الجمعية عدة صحف تنطق بلسانها وتنشر المقالات التي يحررها أعضاؤها.

«وقد نشرت جريدة النيويورك تايمس مقالة للكاتب الالماني اليهودي أميل لدويج الذي استقبله العرب في بلادهم بمظاهر الود وأكرموا وفادته، حمل فيها على العرب ما شاء له تعصبه ان يحمل، وألصق بهم تهماً شنيعة يتعفف عنها اراذل الناس.

«ولما اطلع النائب (اليس كلود) على هذه الحملات المنظمة وفهم القصد منها، وحيث أنه زار الشرق الادنى عدة مرات بعد الحرب العظمى واطلع على عادات اهله ومبلغهم من الرقي، عزم على تفنيد هذه الاقوال المصطنعة التي لم يكن القصد منها سوى الحط من قدر العرب. وسيبدأ قريباً بتشير سلسلة مقالات عن مشاهداته في الشرق الادنى وسيتخللها تفنيد ماجاء في مقالات اميل لدويج».

نجل اغا خان

وصوله الى بيروت

وصل الامير الهندي علي آس خان نجل الزعيم المعروف علي آغا خان، الى بيروت بعد ظهر يوم الثلاثاء المنصرم لزيارة جدته المقيمة في صوفر، فاستقبله في الباخرة وجهاء الاسماعيليين الذين جاؤا خصيصاً من جهات حمص وحماة لاستقباله، وممثلا الحكومة اللبنانية ومندوبو الصحف.

والامير شاب في العشرين من عمره تلقى علومه في جامعة اكسفورد. وقد يقضي فصل الصيف في صوفر مفضلاً سماء لبنان على سماء سويسرا وغيرها من مصايف اوروبا حيث ينتقل والده اليوم.

ضحايا الزلازل في ايطاليا

بلغ عدد المصابين من جراء الزلزال في ايطاليا ٢١٤٢ قتيلاً و٤٥٥١ جريحاً. وهناك عدد كبير من الجثث تحت الردم لم تنتشل.

مطالع الحضارة في الشرق

خطاب الاستاذ عبد العزيز الثعالبي في رام الله

اني لمغتبط ان ادعى من قبل نادي اتحاد الطلاب ، لاحاضركم في موضوع قد يجدي وقد يفيد وهو موضوع مطالع الحضارة في الشرق . فهذا الموضوع خطير والبحث فيه يستلزم جهداً ونظراً بعيداً وفكراً صائباً وهيهات ان ينال ذلك جهد مقل مثلي .

ان الحضارة ليست عمل قوم من الاقوام او جهد جيل من الاجيال ، بل هي عمل البشرية قاطبة منذ وجد الانسان وستبقى ما بقي الانسان . ولقد عرفت الحضارة منذ تاريخ البشر ، فاذا نسبناها الى قوم فأنما ننسبها اليهم مجازاً لا على التحقيق ، فالحضارة العربية مثلاً ليست من عمل العرب وحدهم وكذلك الحضارة الغربية ليست من عمل الغربيين وحدهم ، بل هي نسيج جهود البشر وثار القرائح والزمن والحياة . وليست الحضارة جهداً خاصاً بل هي بنت الحاجة ووليدة المصلحة .

لا اريد ان ابحث في آراء الكتاب والمتخصصين في هذا الموضوع وانما اتكلم الآن على اختباراتي الخاصة في مختلف الاقطار ، فلقد زرت الهند والجاوى وشمال افريقيا والعراق واكثر بلاد العرب واقاليم كثيرة من اوربة ، وعاصرت ضروباً كثيرة من الحضارات . واني اقول ان الحضارة لم توجد عفواً ومن غير حاجة ، بل لم توجد على اي شكل من اشكالها في قطر ما الا بحسب حاجة ذلك القطر لا اكثر ولا اقل .

ولقد حاولنا نحن منذ قرن ونصف ان نحتضن الحضارة الغربية فارسلنا ابناءنا ليتعلموا في مدارس الغرب ولكنهم انقلبوا الينا بآراء غير ناضجة لم تجد محلاً في ادمغتنا ومجتمعاتنا ، وليس هذا لأن الحضارة الغربية لا تنطبق على اساليبنا ، بل لأن حاجتنا لا تتلاءم مع هذا النوع من الحضارة ولكن متى هيئت لنا الحاجة شيئاً وقضت به المصلحة ، فأنا نأتي به قسراً لا آدابنا تصدنا ، ولا شرائعنا تردنا ، ولا القوانين تحول بيننا وبينما ما نريد اخذه منها .

فلنبحث الآن في حاجات الامم قبل البحث في الحضارة نفسها : لنا اليوم مطالب كثيرة ، فنرى مثلاً مجتمعنا غير متكامل فنسعى الى تكميله بالقياس الى الغرب اذ نري الامم الغربية لها تشكيلاتها ونظمها فنريد ان نحاكيها وان نقبس منها حذو القذة بالقذة بدون مراعاة القابلية والحاجة . وهنا موقع الخطر وهنا مضلة الافكار والافهام ، واكبر اسباب الارتباك .

فأذا لم تكن الحاجة فينا باعثة على اقتباس ما هو صالح لنا فيستحيل ان توجد فينا القابلية للاقتباس . انكم تجدون كثيرين من الكتاب ينتقدون حالتنا الاجتماعية وعدم وجود المرأة بجانب الرجل في الاعمال ، لأن الكمال يقضي بوجود المرأة بجانب الرجل بصورة ينتفي معها الشذوذ ويتكون الادب الراقي ، فيطالبون بتحرير المرأة وبالسفور . ان هذه المطالب لا يتنازع فيها اثنان منطقياً وادبياً ولكننا اذا اخرجنا المرأة من خدرها وأتينا بها الى هنا فانها لا تقبل ذلك مع اعتقادها واعتقاد الرجل انها قد تكون محرومة او مظلومة . وليس هذا الامتناع لنقص في مداركها او لفساد المجتمع ، بل لأن الحاجة لم توجد ، فلو دعت الحاجة الى رفع الحجاب ووجود المرأة بجانب الرجل لما تأخرت عن ذلك ابداً .

ان الادب وشكل الحياة والميراث والحال الروحية كونت لنا الجو الذي نعيش فيه ، وليس كل نظرة منطقية او فلسفية ؛ او رأي ادبي يكفي ان يصور لنا الواجب فيوم ندرك نحن او تدرك المرأة ان من واجبها السفور فأنها تسفر ضد الشرائع وضد كل شيء ولكنها اذا لم تدرك ذلك تظل اثبت من الدهر في المحافظة على التقاليد .

لقد كنا نظن ان مجرد التعليم وانشاء المدارس يغير عقليتنا . ولقد عانت تركيا انشاء المدارس منذ نحو قرن ونصف كما عانته مصر منذ عهد محمد علي وكما عانيناه في شمال افريقية منذ ذلك العهد او بعده بقليل . ومع ذلك فاننا نقول ان الثقافة العلمية غير موجودة في الشرق العربي رغم انتشار المدارس وبذل الجهود العلمية على اختلافها . فما الذي قعد بنا عن تقليد الاورويين والسير مسيرهم في هذه الحياة ؟ .

ليس السبب الجهل فأن عندنا طبقة لا تقل عن ٨ الى ١٥ في المائة هي من ارقى الطبقات ولا تقل في الكفاءة عن الطبقة الحاكمة في أوربا ، وفي امكانها وضع التشريع وتكييف النظم الاجتماعية وتأسيس اساليب الحياة على ارقى نمط . ولقد قلبنا نحن انظمة حكوماتنا ، وغيرنا شرائعنا ، ولكننا لم نغير نفسية شعوبنا لأن الحاجة التي تقتضي التغيير لم توجد فينا .

هنا في الشرق ممالك واسعة الاكناف مترامية الاطراف ، فسكانها يسرحون ويمرحون فيها ولا يحتاجون الى جهود كبيرة ، والفرد فيها يجد الهناء والرخاء وبسطة العيش دون ان يزاحمه مزاحم ، فلا يحتاج الى الجهد والمواهب الكثيرة التى تضمن له الحياة . ولكنك تجد الغربي يكد في العمل ويقوم بواسطة فن الميكانيك بجهود العشرات ومع ذلك فوسائل الارتزاق لديه ليست موفورة وتجد تدابيره ومساعيه كلها تدفعه الى توفير الجهود بعكسنا نحن . وقد اصبح جهد الرجل فيهم لا يكفي ولا بد من اقترانه بجهد المرأة واشتراكها معه في العمل ، واصبحت الارض تضيق بسكانها والنسبة الكيلومترية غير كافية وقام الجهد مقام النسبة الكيلومترية .

فأذا صارت بلادنا مزدحمة بالسكان فأن تفكيرنا وجهودنا بالطبع لا تبقى على نمطها الحاضر سواء كانت هناك مدارس وآداب او لم يكن . فالحاجة اذاً اكبر باعث على تكوين الانقلابات ، والكافل الوحيد للنهضات البشرية .

كثير من الاقوام نشأ على التواكل وخصوصاً نحن العرب فأننا ننتظر من الحكومة ان تضع لنا كل شيء وان تهيء لنا المدارس وتقوم لنا بكل حاجاتنا حتى مر علي دور من أدوار حياتي كدت اعتقد فيه ان الحكومة شر لازم ، ولكني لما ذهبت الى الهند ودرست وضعية هذه البلاد صرت اهزأ من اعتقادي هذا .

البقية في العدد القادم

ملحق المعاهدة

العراقية البريطانية

نشرنا في العدد الماضي نص المعاهدة العراقية البريطانية الجديدة وننشر الآن نص ملحق هذه المعاهدة ، وهو :

١ — يعين صاحب الجلالة البريطانية من حين الى آخر مقدار القوات التي يقيمها جلالته في العراق وفقاً لأحكام المادة الخامسة من هذه المعاهدة . ذلك بعد مشاورة صاحب الجلالة ملك العراق في الأمر

ويقيم صاحب الجلالة البريطانية قوات في الهنيدي لمدة خمس سنوات بعد الشروع في تنفيذ هذه المعاهدة وذلك لكي يمكن صاحب الجلالة ملك العراق من تنظيم القوات المقتضية للحول محل تلك القوات وعند انقضاء تلك المدة تكون قوات صاحب الجلالة البريطانية قد انسحبت من الهنيدي . ولصاحب الجلالة البريطانية أيضاً ان يقيم قوات في الموصل لمدة حدها الأعظم خمس سنوات تبتدئ من تاريخ الشروع في تنفيذ هذه المعاهدة . وبعد ذلك لصاحب الجلالة البريطانية ان يضع قواته في الأماكن المذكورة في المادة الخامسة من هذه المعاهدة . ويؤجر صاحب الجلالة ملك العراق مدة هذا التحالف صاحب الجلالة البريطانية المواقع المقتضية لأسكان قوات صاحب الجلالة البريطانية في تلك الأماكن

٢ — بشرط مراعاة أي تعديلات قد يتفق الفريقان الساميان المتعاقدان على احداثها في المستقبل تظل الحصانات والامتيازات في شؤون القضاء والعائدات الأميرية (وفي ذلك الأعفاء من الضرائب) التي تتمتع بها القوات البريطانية في العراق شاملة القوات المشار اليها في الفقرة الأولى اعلاه وتشمل ايضاً قوات صاحب الجلالة البريطانية من جميع الصنوف وهي القوات التي يحتمل وجودها في العراق عملاً بأحكام هذه المعاهدة وملحقها او وفقاً لاتفاق يتم عقده بين الفريقين الساميين المتعاقدين وأيضاً يواصل العمل بأحكام أي تشريع محلي له مساس بقوات صاحب الجلالة البريطانية المسلحة وتتخذ الحكومة العراقية التدابير المقتضية للتثبت من كون الشروط المتبدلة لاتجعل موقف القوات البريطانية فيما يتعلق بالحصانات والأمتيازات اقل ملاءمة بوجه من الوجوه من الموقف الذي تتمتع

البقية على الصفحة الرابعة

مذكرة الامير سعيد الجزائري

الى لجنة البراق الدولية

ننشر فيما يلي نص المذكرة التي قدمها سمو الامير سعيد الجزائري الى لجنة البراق الدولية والى جمعية الامم ووزارتي خارجية فرنسا وبريطانيا المتضمنة اثبات حقوق المسلمين في البراق وهي التي كنا اشرنا اليها في حينها .

توطئة : انني مع تكرار احتجاجي على الحالة التي اوجدها في بلادنا حلفاء العرب وعدم اقرارنا مشروعية هذه السيطرة بشكلها الحاضر المساة بصك انتداب فلسطين وبالنتيجة لعدم اعترافنا بتلك الصلاحية التي استندوا عليها في انابة لجنتكم المحترمة للبحث في هذا الموضوع الاسلامي اقبل فقط في سرد وجهة نظرنا الموضحة بهذا الكتاب دون التقيد بأي قرار تصدره لجنتكم المحترمة ويكون مخالفاً لحقوق المسلمين في هذه القضية .

الموضوع : ان المغاربة هم سكان حي البراق الشريف (الحائط الغربي للمسجد الاقصى) وهم اقرب الناس لرؤية حقيقة موقف اليهود عندما كانوا يأتون حائط البراق الشريف للبكاء على ذكريات مجد مندثر . والمغاربة هم احرص الناس على قدسية هذا المكان الذي يتعلق بهم مباشرة وبالدرجة الاولى بسبب علاقته بوقفهم الخاص عدا عن كونه لا يتجزأ عن الحرم الشريف المقدس . وهم لا يعترفون مطلقاً بمدعيات اليهود القائلة اليوم بأنهم انما كانوا بمواقف بكائهم امام الحائط المبارك كانوا يقومون بطقوس دينية تشبه صلاة كنائسهم . رغماً عن ان ادعاء كهذا من اليهود اليوم يدحضه العقل والمنطق وتكذبه الحقيقة الراهنة . والواقع نقول بأن المغاربة لو رأوا اثراً من الصحة لما يرونه اليوم من مظاهر موقف الباكين لكانوا اول من حرمهم ولوج باب هذا الاستعطاف ولسدوا في وجوههم مداخل املاكهم وممر اوقافهم ومنعوهم من تخطي هذا الجزء المقدس من الحرم الشريف فعدم ممانعتهم لليهود حينما كانوا يقفون للبكاء امام الحائط فيما مضى لاكبر دليل ساطع على نفي ما يدعيه هؤلاء المستعطفون ويؤيد بأنه لم يكن هنالك من طقوس دينية او امور عبادة ينتج عنها معنى السيطرة على ذلك المحل الاسلامي المقدس او ادعاء اي حق من الحقوق فيه لليهود .

ان اليهود كانوا يبكون فقط وليس من يعلم ما كانوا يضمرون وما سيضمرون بعد استجابة طلبهم ومدعياتهم في لندن . اما نحن العرب وانا بالنيابة عن المغاربة بينهم نقول ان تمادي اليهود في هذه المدعيات يجعلنا نقرر عدم الاستمرار على التسامح السابق الذي عاملنا به هؤلاء القوم عندما كانوا يستعطفوننا وسندافع عن حقوقنا ومقدساتنا هذه امام كل مغتصب بكل ما عندنا وما اوتينا من قوة بأرواحنا واولادنا وارجوكم بأن تسمحوا لي ألفات نظر لجنتكم الموقرة من ان هذا التحدي لحقوق المسلمين ومقدساتهم سوف يتردد صداه بين سكان شمالي افريقيا المسلمين عموماً وستؤثر هذه المدعيات اليهودية الباطلة على علائق اخواننا المسلمين هناك ايضاً مع اليهود . وتقع مسؤولية جميع النتائج التي تستوجبها هذه المداخلة على عاتق القائمين بهذا الادعاء امامكم من ممثلي اليهود وكذلك على من انابهم بهذا الادعاء الغريب الوهمي الذي يدون منكم اقراراً كحق رغم ارادة ارباب الحق واصحاب هذا المكان المقدس وليست الشهادات المناقض بعضها البعض التي اتوكم بها والدلائل الواهية المخالفة لمبادئ ابسط القضايا الحقوقية التي تذرعوا بها في مدعياتهم امامكم سوى حجج دامغة لتأييد حق المسلمين واثبات تهجم هؤلاء ومداخلتهم استناداً على وعد بلفور الجائر بمقدسات ثلاثماية وستين مليوناً من المسلمين منتشرين في مشارق الارض ومغاربها .

واني الخص لكم معلوماتنا في الموضوع المدعى به بالبنود الآتية :

١ — وقوف اليهود امام حائط المسجد الاقصى والبراق الشريف ومرورهم بأوقاف المغاربة الخاص كان عن طريق التساهل وللبكاء فقط .

٢ — لم يكونوا بعددهم ما يلفت الانظار او ينبه الافكار فلم يكن يزيد عددهم مجتمعين عند الحائط للبكاء على عشرين شخصاً .

٣ — لم يكن هناك شيء مطلقاً من مظاهر الطقوس الدينية التي يدعونها اليوم .

٤ — ان المسلمين كانوا اثبتوا جميع ظروف حكمهم ، وكما هم في بلادهم الذين يشكلون اكثريتها المطلقة اليوم لا يفرقون بين المسلم وبقية الطوائف فيما يتعلق بالعدل والانصاف والمساواة على ان لا تكون هنالك مساع لأحلال قوم محلهم واستباحة مقدساتهم والتعدي عليها بهذه المدعيات المستنكرة . ولا اظن بأن لجنتكم المحترمة لو اقامت نفسها مقام المسلمين وكان هذا التجاوز والادعاء الواقع من هؤلاء القوم موجهاً على حقوقها القومية والمقدسة تكون اكثر اعتدالاً مما ترونه اليوم من المسلمين وممن يمثل الرأي العام الاسلامي امامكم للادلاء بوجهة النظر فقط . ولذلك فاني مقتنع كل الاقتناع بأن ما سمعتموه وتحققتموه هنا في هذه المدة الموجزة التي قضيتموها بين ظهرانينا سيكون فرصة اخرى بعد فرصة لجنة شو لتفهم الرأي العام الاوروبي عموما والبريطاني خصوصاً فظاعة وعد بلفور الجائر ومغالاة اليهود الذين استحصلوا على هذا الوعد المشؤوم لقاء ما بذلوه من المساعي حينما كان العرب يريقون دماءهم في سبيل حريتهم واستقلالهم وما يأملونه من عدل .

ولو علم العرب ما كان يضمره الحلفاء نحوهم من تقسيم بلادهم وتقطيع اوصال

حوادث واخبار

ذكرى الشهداء

استقبلت فلسطين بالامس يوم الاربعين لاستشهاد ثلاثة من ابنائها البررة ، وهم فؤاد حجازي ، وعطا الزير ومحمد خليل جمجوم ، في سبيل حريتها واستقلالها الذين علقتهم حكومة الاستعمار على اعواد المشانق .

ولئن منعت حكومة الاستعمار بالقوة والجبروت اهل هذه البلاد من الاحتفال بذكرى هؤلاء الشهداء الثلاثه ، فأنها لن تستطيع أن تمنعهم من تمجيد التضحية الوطنية التي لا تحيا الامم بدونها .

فلنمجد ذكرى شهدائنا الثلاثة ، ولنسع الى تحقيق امانينا الوطنية مسترشدين بالامم التي كانت مستعبدة قبلنا ثم نالت حريتها بفضل مابذلت من تضحية .

ولتحي ذكرى الشهداء .

حادث فظيع

في غزة

بينما كان الوجيه الحاج محمد علي الجرجاوي نائماً في بيارته في ضواحي المدينة أذهجم عليه أشخاص مجهولون وأسعوه ضرباً بالنبابيت والعصي حتى تهشمت اعضاؤه تهشماً فظيعاً . ولما علم البوليس بالحادثة أسرع إلى مكان وقوعها فوجد المعتدى عليه في حالة تنذر بالخطر ولكنه أفاد ان الذين اعتدوا عليه هم من أفراد عائلته وبينه وبينهم ضغائن عائلية ، وقد القى القبض على ١٤ شخصاً منهم للتحقيق معهم . ولكن المعتدى عليه ما لبث ان لفظ نفسه الأخير متأثراً من جراحه لتقدمه في السن لأن عمره يناهز الثمانين .

استقالة روتمبرغ

من مجلس الرأسمال اليهودي

أعلن الخواجة روتمبرغ استقالته من رئاسة مجلس الرأسمال اليهودي ، ويدعى أن سبب استقالته هو قلة أعمال المجلس .

وحدتهم واستباحة حقوقهم القومية والدينية المقدسة لكانوا جميعاً جنوداً اقوياء لا لتسهيل مهمة الجيش الزاحف الذي سموه جيش الخلاص والانقاذ بل للوقوف بجانب الجيوش العثمانية في وجه هذا الجيش المحتل دفاعاً عن حقوقهم التي يعتدى عليها اليوم بسبب ماوضعه الحلفاء من اساسات للسيطرة غير المشروعة التي نراها اليوم بأشكالها المتنوعة في البلاد .

واخيراً اقرر واقول للجنتكم الموقرة بأن كل قرار من شأنه ان يجعل اي حق لليهود على مكان البراق وجدار المسجد الاقصى المبارك سيضطرب له العالم الاسلامى من اقصاه الى اقصاه وان المسلمين عموماً والمغاربة خصوصاً لن يقبلوا بوجه ما أي مداخلة بالوقف الاسلامي المغربي المشتمل على جميع الحارة المسماة بحارة المغاربة وعلى مكان البراق الشريف نفسه .

ستورس وسايمس ولوك

كان السر رونالد ستورس (حاكم القدس السابق) والسر ستوارت سايمس (السكرتير الاسبق لحكومة فلسطين) والمستر هاري شارلس لوك (السكرتير السابق لحكومة فلسطين) بين الذين حضروا اجتماع وزارة المستعمرات ، وقد قابلوا جلالة الملك في قصر بكنجهام .

حول اضطهاد اليهود

في رومانيا

ذكرت الأنباء البرقية الأخيرة أن الملك كارول استقبل وفداً مؤلفاً من مندوبي اليهود يمثلون سكان رومانيا من اليهود . وتكلم بالنيابة عن الوفد الدكتور فيشر فدعا للملك كارول بملك سعيد طويل الامد والتمس منه ان يضع حداً للتعديات على اليهود في البلاد . فوعده الملك بالاهتمام بهذه الشكوى .

يهود حيفا يحتجون

ذكرت البالستاين بولتين أن وفداً من العمال اليهود في حيفا قابل حاكم المقاطعة الشمالية واحتج على دائرة الأشغال العمومية لأنها لم تشغل سوى ٦٠ عاملاً يهودياً ، بينما عدد العمال العرب يزيد على الثلاثماية .

وفد شرق الاردن

في صفد

زار صفد في الاسبوع المنصرم الوفد الأردني الذي جاء الى فلسطين للأشتراك في الدفاع عن قضية البراق . وقد انتهز فرصة وجوده في فلسطين فزار عائلات الشهيدين عطا الزير ومحمد جمجوم في الخليل ، وقبور الشهداء في عكا حيث وضع عليها اكاليل من الزهور ، ثم زار عائلة فؤاد حجازي في صفد وقد استقبله في صفد عدد وافر من الوجهاء واقيمت له عدة حفلات تكريمية .

عريضة اهالي جرش

الى القائم بأدارة حكومة فلسطين

ارسل لنا مراسلنا في جرش صورة العريضة التي قدمها الاهالي الى القائم بأعمال حكومة فلسطين اثناء زيارته الاخيرة . والعريضة مذيلة ب ٢٦٥ توقيعاً :

«فخامة القائم بأعمال حكومة فلسطين

« ان السياسة البتراء التي تسير عليها الحكومة البريطانية في فلسطين ، سياسة محو شعب أصيل بشكل اكثرية في البلاد لأحلال شعب دخيل شتيت مكانه ، وسياسة وعد بلفور الجائر الذي يحتم على الحكومة البريطانية تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين — ان هذه السياسة جعلتنا نوجس خيفة على اخواننا في فلسطين الصابرين على المضض رغم انهم اصحاب الحق .

فنحن نطلب من فخامتكم — وكثيراً ما عرضنا هذا الطلب — ان تسيروا في فلسطين على سياسة الحق ، أي أن لا تحرموا اصحاب الحق من حقوقهم ، وأن تفسحوا المجال لأصحاب البلاد ليعيشوا في بلادهم احراراً وبسلام آمنين .

نأمل ان يلاقي هذا الطلب آذاناً صاغية من أولي الامر . وتفضلوا . . .

التواقيع

الاحتفال بذكرى الشهداء

في الصلت

قال مراسلنا من الصلت :

لقد استاء الاهالي من اصرار الحكومة في فلسطين على جعل حفلة تأبين الشهداء بمناسبة مرور اربعين يوماً على استشهادهم ، مقتصرة على حفلة دينية - ولطالما عبثت الحكومة بشعور العرب وضربت بمطالبهم عرض الحائط .

وقد عزم الاهالي هنا على الاحتفال بذكرى الشهداء احتفالاً يليق بتضحيتهم الغالية . وستقام حفلة تلقى فيها القصائد والخطب ، ويعاهدون فيها الله على المثابرة على الدفاع عن حقوق الوطن المغتصبة . وسأبعث اليكم تفاصيلها في الرسالة القادمة .

عقيلة المستر لوك

ذكرت صحف سوريا ان عقيلة المستر لوك وصلت الى دمشق يرافقها الكولونل والتروش وحلا في (فندق دمشق) وبعد أن تقضي في سوريا زهاء الأسبوع لزيارة أماكنها الأثرية ستسافر الى مالطة .

كلمة شكر

نادي اتحاد الطلبة برام الله يشكر صاحب لوكاندة رام الكبرى حنا افندي عودة لما اظهره من حسن الضيافة ازاء المدعوين الذين لبوا دعوة النادي للحفلة التي حاضر فيها العلامة الثعالبي وخطب فيها عدد من الادباء لاحرم الله الوطن من امثال خدماته .

رئيس النادي داود خليل

البيطار وأبو الجبين

يشهدان ضد الوقف

قال مراسلنا من يافا :

وقع خلاف على الحدود الواقعة بين أرض وقف سيدنا علي والمجاورين من جهة الجنوب الذين استملكوا أراضيهم من أراضي قرية الخيرية . وأدى الأمر الى الترافع أمام المحاكم وقد مضى عليها سنتان ونيف .

وفي الاسبوع الماضي نظرت محكمة الأراضي في يافا في القضية ، وسمعت شهادة الشهود وكان بينهم السيدان عمر البيطار وعيسى ابو الجبين واليهودي الصهيوني شابيرا . فاما السيدان الوطنيان فقد شهدا ضد مصلحة الوقف وقالا أن هذه الأرض محلولة وليس للوقف أية علاقة بها . . وأما اليهودي فلم يزغ عن الحق وكانت شهادته في مصلحة الوقف الاسلامي .

فلينظر الناس الى هذه الحزبية العمياء الطائشة التي تدفع برجالها الى الوقف مثل هذا الموقف فيضرون أمتهم أنتقاماً لأنفسهم وحكاً لحزازات صدورهم المتأكلة .

جمعية العمال العرب

في يافا

جاءنا نداء وبيان من جمعية العمال العربية الفلسطينية في يافا موجه الى العمال العرب في يافا وضواحيها ، يصف فيه ما آلت اليه حال العامل العربي المسكين وما يقاسيه من المتاعب والآلام ، بينما العامل اليهودي يرتع في بحبوحة الهناء ، وحث العمال العرب على الانضمام الى هذه الجمعية علها تستطيع ان تنشل العمال مما هم فيه من بؤس وشقاء .

يجتازون الحدود

بدون جواز سفر

أوقفت السلطة الأفرنسية في لبنان كلاً من سالم موسى أرسيس وصموئيل ليجة وداود غزال وجميعهم من تل أبيب ولبزار كيرمبرك من حيفا لمحاولتهم اجتياز الحدود بدون جوازات سفر رسمية .

ترقيات البوليس اليهودي

ذكرت الصحف اليهودية انه رقي خلال شهر تموز الجاري سبعة من انفار البوليس اليهودي في حيفا الى وكلاء اونباشية . وهناك قسم آخر من رجال البوليس اليهود ينتظرون ترقيتهم قريباً .

محاضرة الاستاذ قبعين

القى الاستاذ سليم أفندي قبعين صاحب مجلة الأخاء الغراء التي تصدر في القاهرة محاضرة قيمة في الساعة الثامنة من مساء الجمعة المنصرم في نادي الشبيبة الأرثوذكسية بيافا ، وكان موضوع المحاضرة (ما هي الدعائم التي تقوم عليها النهضة الشرقية) حضرها عدد كبير من اعضاء النادي والشبان . وقد أجاد فيها المحاضر وأفاد .

بئر السبع

في ٢٩ صفر ٣٤٩ — لمراسلنا

يشاغب لأخراجه من الوظيفة

كان المجلس الاسلامي الأعلى قد أعلن انتهاء وظيفة الشيخ سليم بسيسو القاضي الشرعي السابق في بيسان ، فقام يستنجد بالناس طالباً منهم أرسال البرقيات وعرائض الاحتجاجات الى المجلس الاسلامي والمندوب السامي لعله يعود الى منصبه . ولما لم تجد هذه التوسلات نفعاً ، بدأ يثير المشاغبات في بئر السبع ويحاول تختيم المضابط ضد المجلس الأسلامي ، ولكنه باء بصفقة المغبون ولم يلتفت لسخافاته أحد .

وعلم الأهالي بسوء دخيلته فأعرضوا عنه واحتجوا على أعماله لقائمقام بئر السبع . ويقوم الأهالي بتوقيع مضبطة ليرسلوها الى المندوب السامي احتجاجاً على هذا الشغب الذي لا فائدة فيه .

حريق أجران قمح

شبت النار في أجران القمح لجماعة من عشيرة (الحسينيين) التابعة لقضاء بئر السبع فالتهمتها . وتقدر الخسائر بمبلغ ثلاثماية جنيه ونيف .

لتخفيض ضريبة الأعشار

قدم أهالي بئر السبع عريضة الى المندوب السامي بواسطة قائمقام البلدة وصفوا فيها سوء الحالة الأقتصادية وطلبوا منه أن يتنزل الضريبة الى ٦٠ في الماية وليس الى ٣٠ في الماية .

حريق آخر

شبت النار بعد ظهر يوم الجمعة المنصرم في جرن محمود العبرة فالتهمته بكامله . وتقدر قيمته بماية جنيه .

عريضة احتجاجية

يشكو الأهالي هنا من (طول لسان) خطيب الجامع الكبير الشيخ فهمي بسيسو وتغيبه الدائم عن الصلاة وعدم مراعاته حقوق وظيفته . وقد أرسل الأهالي عريضة أحتجاجية الى المجلس الاسلامي الأعلى يطلبون فيها أقالة هذا الموظف أو أيقافه عند حده . فنأمل من سماحة رئيس المجلس أن يهتم لهذه العريضة ويعيرها اهتمامه .

أضرار الجراد

في العراق

جاء في الصحف العراقية ان الضرر الذي لحق المزروعات العراقية في ولاية الموصل من آفة الجراد ينحصر فيما يأتي :

قدر الضرر في قضاء هوك بنحو ٦٠ في المابة ، وفي زاخو ٩٠ في المابة ، وفي عقرة ٨٠ في المابة ، وفي سنجار ٣٠ في المابة وفي الشيخان ٥٠ في المابة .

اما الجراد فقد اخذ طريقة الى تركيا ولا يزال رجال الحكومة والجيش يكافحون الجراد . وقد اتلف قبل رحيله عن العراق كية عظيمة من القطن العراقي .

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

بيان الوفد

تابع المنشور على الصفحة الاولى

وهذه الغاية لا يمكن ان تتحقق بأن تظل التشكيلات السياسية في فلسطين على مثل ماهي عليه من الضعف والانحلال وبأن تظل الحركة الوطنية في البلاد تسير على قدم عرجاء ، وان يبقى بعض الخونة من باعة الوطن ولصوص الوطنية يتصدرون المجالس ويتكلمون بلسان الامة ، فان هذا لا ينتج عنه الا استشراء الداء في جسم الأمة ، واستئناف سيرها نحو الهاوية، وانه لمن الجريمة الوطنية الاسترسال في السكوت على امثال هذه المنكرات وان يدفعنا حب الابقاء على وحدة الامة الظاهرية والتئام الصفوف الصوري، الى التعامي عن رؤية مهاوي الخطر وتلمس مواطن الضرر ·

ثم ان البلاد ،بعد ان جلى بيان الوفد للموقف السياسي ، تحب ان تعلم السبيل التي ينبغي سلوكها لتحقيق امانيها القومية ،فعلى اللجنة التنفيذية بصفتها الهيئة الوطنية الكبرى التي بيدها مقاليد سياسة البلاد ،ان تعلن الخطة الحازمة التي يجب على الأمة ان تختطها فبذلك تدخل البلاد في طور جديد تقوم فيه الحركة الوطنية على اساس قويم لاعوج فيه ،وبذلك تضع حداً لهذا الارتباك السياسي في الافكار والمناهج ·

وسنعود الى معالجة هذا الموضوع ·

***

اعلان

من دائرة بلدية القدس

بالنظر لانقضاء المدة المعينة لتسجيل عقود الآجار فالبلدية قد ارتأت من المستحسن تعديل الاجل شهراً آخر على انه ينتهي في (١٨ اغستوس سنة ١٩٣٠) بحيث بعد هذا التاريخ يكون معرضاً لدفع الجزاء وبمضاعفة الرسم كل من لا يسجل عقد الأجار ولهذا صار إعلان الكيفية للعموم ·

وكيل رئيس بلدية القدس

يعقوب فراج

ملحق المعاهدة العراقية البريطانية

تابع المنشور على الصفحة الثانية

به هذه القوات في تاريخ الشروع في تنفيذ هذه المعاهدة

٣ — يوافق جلالة ملك العراق على التسلم بجميع التسهيلات الممكنة لتنقل القوات المذكورة في الفقرة الأولى من هذا الملحق وتدريبها واعاشتها وعلى منحها عين تسهيلات استعمال التلغراف اللاسلكي التي تتمتع بها عند الشروع في تنفيذ هذه المعاهدة·

٤— يتعهد صاحب الجلالة ملك العراق بأن يقدم بناء على طلب صاحب الجلالة البريطانية وعلى نفقة صاحب الجلالة البريطانية ووفقاً للشروط التي يتفق عليها الفريقان الساميان المتعاقدان حرساً خاصاً من قوات صاحب الجلالة ملك العراق لحماية القواعد الجوية مما قد تشمله قوات جلالته البريطانية وفقاً لاحكام هذه المعاهدة وأن يؤمن سن القوانين التشريعية التي قد يقتضيها تنفيذ الشروط الآنفة الذكر

٥— يتعهد صاحب الجلالة البريطانية بأن يقوم عند كل طلب يطلبه صاحب الجلالة ملك العراق بجميع التسهيلات الممكنة في الامور التالية وذلك على نفقة جلالة ملك العراق وهي :

١ : تعليم الضباط العراقيين الفنون البحرية والعسكرية والجوية في المملكة المتحدة

٢: تقديم الاسلحة والعتاد والتجهيزات والسفن والطيارات من أحدث طراز متيسر الى قوات جلالة ملك العراق

٣ : تقديم ضباط بريطانيين بحريين وعسكريين وجويين للخدمة بصفة استشارية في قوات جلالة ملك العراق

٦ — لما كان من المرغوب فيه توحيد التدريب والاساليب في الجيشين العراقي والبريطاني يتعهد جلالة ملك العراق بأنه اذا رأى ضرورة الالتجاء الى مدربين عسكريين أجانب فأنهم يختارون من الرعايا البريطانيين

ويتعهد أيضاً بأن أي اشخاص من قواته من الذين قد يوفدون الى الخارج للتدريب العسكري يرسلون الى مدارس وكليات ودور تدريب عسكرية في بلاد جلالته البريطانية بشرط ان لا يمنع ذلك صاحب الجلالة ملك العراق من أرسال الاشخاص الذين لا يمكن قبولهم في المعاهد ودور التدريب المذكورة الى أي قطر آخر كان

ويتعهد أيضاً بأن التجهيزات الاساسية لقوات جلالته واسلحتها لا تختلف في نوعها عن أسلحة قوات صاحب الجلالة البريطانية وتجهيزاتها

٧— يوافق جلالة ملك العراق على ان يقوم عند طلب صاحب الجلالة البريطانية ذلك بجميع التسهيلات الممكنة لمرور قوات صاحب الجلالة البريطانية من جميع الصنوف العسكرية عبر العراق ولنقل وخزن جميع المؤن والتجهيزات التي قد تحتاج اليها هذه القوات في أثناء مرورها في العراق · وتتناول هذه التسهيلات استخدام طرق العراق وسككه الحديدية وطرقه المائية وموانئه ومطاراته · ويؤذن لسفن صاحب الجلالة البريطانية اذناً عاماً في زيارة شط العرب بشرط اعلان جلالة ملك العراق قبل القيام لتلك الزيارات للموانئ العراقية

ن·س

ف ٥·٥

· · ·